

٦٧- التعليق على تفسير ابن أبي زميين | سورة الكهف

يوم ٤٤٦/٦/٨٢ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته

00:00:01

حاكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاثنين الموافق للثامن والعشرين من شهر جمادى الآخرة من عام الف واربع مئة
وثلاثة واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك وبين ايدينا -

00:00:19
من تفاسير السلف وهذى التفاسير تفاسير السلف تفاسير مباركة لقربها من عهد النبي صلى الله عليه وسلم كما قال صلى الله عليه
وسلم قال خير القرون ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم -

00:00:34
وهذا قد عاش في تلك الفترة القريبة من هذه القرون المفضلة ابن أبي زميين تفسيره هو مختصر من
تفسير يحيى ابن سالم رحمه الله تعالى -

00:00:48
يحيى بن سالم من تابعي التابعين توفي سنة مئتين وجاء ابن أبي زميين وهو تلميذ من تلامذة آآ الإمام يحيى وقام باختصار تفسير
يحيى بن سالم اللي هو تفسير ابن أبي زمبي. مختصر منه -

00:01:05
ثم اضاف اضافات يسيرة الذي يميز هذا الكتاب وان كانت مزاياه كثيرة جدا لكن تبرز فيه مزيتان. المزية الاولى انه ينقل تفاسير
السلف لنا. تفاسير الصحابة والتابعين وهم اعلم الامة -

00:01:25
المزية الثانية انه على عقيدة السلف العقيدة الصافية على عقيدة اهل السنة والجماعة ليس به تأويلات وليس فيه تحريف لكتاب الله
هذا هذى من المزايا. طيب. نحنقرأ في هذا التفسير -

00:01:43
في يعني مجالس متعددة في سورة الان درسي عندنا درسين في هذا الكتاب درس يأتي بعد قليل وهو من اول الكتاب سورة
البقرة اوشكنا على الانتهاء من سورة البقرة. يعني بقي يمكن مجلس او مجلسين ننتهي من سورة البقرة -

00:01:58
والمجلس الثاني آآ مع الشيخ فيصل اللي هو في سورة الكهف قرأنا وصلنا اه يسألونك عن القرنيين اي نعم يعني نهاية سورة الكهف
لقاء او لقاءين ننتهي السورة باذن الله ثم بعد ذلك -

00:02:19

ننتقل للصورة التي تليها. طيب تفضل يا شيخ اقرأ بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال الله جل وعلا في محكم
التنزيل ويسألونك عن ذي القرنيين اتلوا عليكم منه ذكرا -

00:02:37

انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا اتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمية ووجد عندها قوما
قلنا يا ذا القرنيين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا -

00:02:57

فلما ما ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا اما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم
اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم يجعل لهم من دونها سترا -

00:03:22

كذلك وقد حضنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفهون قولنا رحمة الله تعالى
قال الله جل وعلا وعلا ويسألونك عن ذي القرنيين -

00:03:54

سألوا عليكم منه ذكرها. يعني خبرا ان مكنا لهم في الارض واتيناه من كل شيء سببا. قال قنادة يعني علمه الذي يعطي بلغنا انه ملك مشارق الارض ومغاربها فاتبع سببا. قال قنادة يعني منازل الارض ومعالملها - 00:04:18

حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدتها تغرب في عين حمنة وهي تقرأ حامية قال ابن ابي مليكة اختلف ابن عباس وعمرو ابن العاص فقال ابن عباس حمنه وقال عمرو ابن العاص حامية فجعلها - 00:04:41

كعبر الحظر فقال كعب نجدها في التوراة تغرب في ماء وطين. كما قال ابن عباس صالحية ومن قرأ حاميا. المعنى فالمعنى اي ذات حماة تقول حملت البئر فهي حميءة اذا صارت فيها الحماة فتدرك وتغير رائحتها - 00:04:59

ووجد عندها قوما قلنا ذو القرنيين اما ان تعذب يعني القتل واما ان تتخذ فيهم حسنا يعني العفو في تفسير قال فحكموه فحكم بينهم. قال اما من ظلم يعني من اشرك فسوف تعذبه يعني القتل. ثم يرى ثم يرد الى ربه ويعذب عذاب النكرا عظيما في الآخرة - 00:05:24 واما من امن وعمل صالحه فله جزاء الحسن. تفسير مجاهد الحسن هي لا اله الا الله والجزاء الجنة. وقال السدي فله الجزائر الحسن يعني العفو قال محمد لم يبين يحيى كيف كانت قرار السدي والذي يدل عليه تفسيره انه كان يقرأها فله جزاء بالنصب والتنوين. وكذلك - 00:05:47

قرأها غير واحد والمعنى فله الحسن جزاء على التقديم والتأخير وجاء مصدر في موضع الحال فله الحسن مجزيا بها جزاء بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه - 00:06:12

اولا هذى قصة تعتبر القصة الرابعة في السورة الرابعة. القصة الاولى مع اصحاب الكهف والفتنة فيها اربع فتن. السورة كلها جمعت اسس الفتنة واصول الفتنة وان كانت الفتنة كثيرة متشعبة لا تنتهي لكن اصولها ترجع الى اربعة - 00:06:32

فتنة الدين وهي تتعلق بقصة اصحاب الكهف. فتنوا في دينهم والفتنة الثاني فتنة المال وهذه في قصة صاحب الجنتين وهي القصة الثانية القدس هو الفتنة الثالثة فتنة العلم. وتتعلق بقصة موسى مع الخضر - 00:06:52

القصة الرابعة وهي الاخيرة قصة اه ذي القرنيين تتعلق بالسلطة. قد يفتي الانسان بالسلطة. يفتئ بالجاه يفتئ بالمنصب. هذى فتن هو اعطاء الله السلطة وعرف عرف يحسن غيرهما احسن الذين من الذين احسنوا سليمان وداود اعطاهم الله الملك - 00:07:13

يوسف اعطاء الله الملك فاحسن. وغيره الكثير لم يحسن التصرف اه ذو القرنيين اختلف العلماء فيه هل هونبي مرسلا او انه رجل صالح وال الصحيح الصحيح انه رجل صالح صحيح انه رجل صالح وليس نبيا مرسلا. لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى - 00:07:37 بين الانبياء واجمل ذكرهم. ذكر في سورة الانعام ثمانية عشر نبيا وذكر في سورة الانبياء ستة عشر نبيا. لم يذكر معهم ذو القرنيين وفيه فيه الصالحون كثير في لقمان وفي ذي القرنيين - 00:08:04

فيه عمران عمران رجل صالح سمي الله سورة ال عمران رجل كان رجل صالح ما كان ابوك امرأة سوء. امرأة سوء فكان كان رجلا صاحب فيه يعني من الرجال من كان صالح - 00:08:24

ومنهم ايضا طالوت كان رجلا صالح قاد الجيش وتبع قيل انه كما في حديث عائشة انه رجل صالح قال عائشة فان الله قد ذم قومه ولم يذمه فيه من الصالحين هذا رجل صالح هذا الصحيح. طيب - 00:08:41

يقول ويسألونك هذا يدل على ان ان الصحابة سلوا الصحابة سلوا كيف سلوا؟ قالوا ان سورة الكهف نزلت بسبب معين وهو ان المشركين لما ضاقوا بالنبي ذرعا يعني ورأوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بدأت تظهر دعوته - 00:09:03 وارادوا طمس هذه الدعوة ذهبوا الى اليهود. قالوا ما لنا الا ان نأتي بشيء نحاج به محمد فذهبوا اليهود فقالوا ان هذا الرجل يدعى انه رسول الله يوحى اليه قالوا ان كان صادقا فاسأله عن ثلاث اشياء اذا اجابكم فهو نبي - 00:09:25

قالوا ماذا؟ قال اسألوه عن الروح وعندي القرنيين وعن الفتية فجاؤوا مسرعين وسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نسألك عن ثلاثة اشياء ان اجبتنا فانت نبي. والا لست انت كذاب - 00:09:45

وقال سلوني فسألوا عن هذه الاشياء فنزلت سورة الكهف نزلت سورة الكهف فيها الجواب عن اثنين اصحاب الكهف وعن القرنيين ونزلت اية ويسألونك عن الروح. طيب يقول يسألونك عن ذي القرنيين - 00:10:04

هذا هو الرجل ما اسمه فيه مفسرون ذكروا اقوال كثيرة واختلاف يدل على اي شيء يدل على ان فيه ايه عدم ثبوته لو كان ثابتا ما اختلفوا تأتي الى المفسرين تقول من هو فتى موسى - [00:10:22](#)

كالم بالجماع يقولون يوشع انه ليس؟ لانه ثبت في البخاري العبد الصالح من هو؟ الخضر. لانه ثبت في البخاري انه هو الخضر. اذا ما انتهى الموضوع ما في نقاش. لكن لما لا يجي عند القرنين يقول فلان كذا وفلان كذا وفلان كذا فلان كذا - [00:10:38](#)
دل على انه لم يثبت في كلام طيب يسألونك عن ليش سمى ذو القرنين لماذا قالوا حتى هذا فيه خلاف قالوا ذو القرنين لانه قطع مسافة تقطع في قرنين من الزمان - [00:10:54](#)

المشرق والمغرب اقصى المشرق واقصى المغرب وقيل ذو القرنين لانه كان يليس على رأسه تاجا له قرنان وقيل له قرنان من من نحاس وقيل ذي القرنين لانه له ظفيرتان شعر - [00:11:10](#)

الله اعلم بالتسمية ما يهمنا هنا ما يهمنا والقرآن لا يركز على هذه الاشياء طيب يقول الله اهم شيء ماذا اهم شيء اللي يركز علينا القرآن ان الله قال ساتلو عليكم منه ذكرها. يعني ان تذكرة بقصته وتنتفع. هذا المقصود - [00:11:27](#)

ذكرا يعني تذكرة بهذه القصة وتنتفع بها يقول هنا ابن ابي زمین يقول ذكرا اي خبرا خبرا يعني ساتلو عليكم ذكرا اي سأسوق اليكم خبرا تذكرون به وتنتفعون به - [00:11:46](#)

يقول انا مكنا لهم في الارض واتينا من كل شيء سببا قال قنادة يعني علمه الذي اعطيه هو الذي اعطاه هو الذي علمه هذه الاشياء والله سبحانه وتعالى قال بلغنا انه - [00:12:04](#)

او يقال يعني علمه ممكن يقال علمه الذي اعطي يعني يعني واتينا من كل شيء سببا يعني اعطاه الله هذا العلم. علمه الذي اعطي من الله سبحانه وتعالى قال بلغنا انه - [00:12:23](#)

انه ملك مشارق الارض ومغاربها لانه انطلق الى اقصى الغرب ثم انطلق الى اقصى الشرق هو له ثلاث رحلات الرحلة الاولى الى اقصى اقصى الغرب غرب الارض والثاني لاقصى شرق الارض والثالثة الى الشمال الى الشمال - [00:12:39](#)

يقول هنا اي نعم قال اذا بلغ مغرب الشمس هذى الرحلة الاولى وجدتها تغرب في عين حمئة قرأت حمية وقرأت حامية طيب كلها قراءات كلها صحيحة وحامية الحامية يعني شديدة الحرارة - [00:13:00](#)

والحمى هو الحمى اصله الطين الاسود في سورة الحجر بين الله ان الانسان خلقه الله من اي شيء. اي من صلصلة من حما مسنون من حمام مسنون الطين المسود طيب ليش قال؟ قال تغرب في عين حمئة قال - [00:13:25](#)

في عين الرائي انت لما تأتي الى لانه وصل ماذا؟ وصل الى المحيط يعني والى محيط في اقصى الغرب اقصى القارة الافريقية بعدها محيط وصل الى هذا المن فوجد الشمس - [00:13:46](#)

في عين الراعي انها تسقط في البحر لانك انت تشووفها على مرة على حد البحر اذا جا عند الغروب على سطح البحر وتشوف اللون يمين الى السواد حمرة الى السواد - [00:14:03](#)

هذا معنى عين حمية او حارة لانك كأنها تتلهب نار. تتلهب نار هذا في عين الرائي والا الشمس ليست في البحر تذهب وين الشمس كما قال الله سبحانه قال تجري لمستقر لها. اين مستقرها - [00:14:17](#)

حديث ابي في حديث ابي ذر في البخاري ان ابا ذر رضي الله عنه سأله النبي قال اين تذهب الشمس وتهرب وتسجد تحت العرش ثم يؤذن لها وتخرج من المشرق - [00:14:34](#)

وقد لا تخرج وتعود من المغرب كل يوم هي تذهب تسجد تحت العرش هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني في في البحر وهذى لانها في عين الراعي فقط في عين الراعي - [00:14:48](#)

يقول وجد عندها قوما اه قلنا يا ذا القراء اما تعذب. لما وصل الى هذه المنطقة اه اقصى المغرب وجد فيها قوما. هؤلاء القوم من هم؟ وش هم قال فيهم مسلمون - [00:15:02](#)

صالحون وفيه مفسدون اهلا وسهلا لذك شف قال لما جاء عندهم ورأوا فيه الصلاح ورأوا فيه علامات الخير معلومات القرنين

احكم بیننا قال اما ان تتخذ فيهم حسنا. قال ووچد قال يا ذا اما ان تعذبه واما ان تتخذه. اذا في ناس يستحقون العذاب وفي ناس يستحقون الجزاء - 00:15:18

قال هو اجابهم بحكم الله سبحانه قال اما من وسوف تعذبه. قال بالقتل او قد يكون بدون القتل يعني قد يكون القتل مبرر ان يقتل دون قتل المهم انه يستحق العذاب - 00:15:46

اما قال ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا اي عذاب الاخرة قالوا واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنی ايوه قال ما هي الحسنی؟ قال لا الله الا الله - 00:16:00

وما وما يترتب عليها. ما نقول لا الله الا الله وبس هذا مذهب المرجئة الذين يقولون الايمان قول فقط بدون عمل ما نقول لا الله الا الله لا الله الا الله ما تنفع الانسان وحدها. لا الله الا الله لها شروط - 00:16:18

شروط وهو امثال ما امر الله به واجتناب ما نهى عنه الحسنی نقول لا الله الا الله وما يترتب عليها من متطلبات لا الله الا الله. طيب جزاء الحسنی والحسنی - 00:16:34

الحسنی هذه الكلمة يعني في القرآن الكريم ترد احيانا تأتي بما من هي لفظ مشترك تأتي لعدة معانی اذا تقرأ في سورة يونس قال للذين احسنوا الحسنی الحسنی ما هي الجنة - 00:16:51

وزيادة الرؤية احيانا الحسنی تأتي مع الجنة والحسنی تأتي معنى العمل الصالح وهكذا تجد الحسنی لو تتبعناها في القرآن لوجدنا ان لها لها يعني عدة معانی يقول وهذا اللفظ المشترك في القرآن ما معنى اللفظ المشترك - 00:17:06

اللفظ المشترك اللغة العربية على الفاظها لها لها عدة معانی. الفاظها لها دلالات كثيرة عند الاصوليين يسمونها دلالات اللفظ الواحد له عدة دلالات اقول لك هذا اللفظ مباین يعني 00:17:28

اللفظ المباین هذا غير هذا هذا رجل وهذه امرأة وهذا ليل وهذا نهار هذا متباینة. الفاظ متباینة تسمى ما لها علاقة يعني متباینة في الفاظ مشتركة اللفظ واحد وتحته معانی كثيرة - 00:17:48

لما تقول امه ما معنى امة مع الجماعة ومعنا قدوة معنا طريقة معنا كذا. فهي هذا يسمى مشترك. في الفاظ متوافطة يسمونها الفاظ متوافطة. شلون متوافطة؟ يعني الجميع عليها. لما اقول انسان هذا انسان وهذا انسان وهذا انسان وهذا انسان وكثير والكافر يقول له انسان والطفل نقول له انسان - 00:18:06

اذا لف متوافطى هذا يسميه لفظ متوافط وفي لفظ يسميه العلماء لفظ مترادف وان كان الصحيح انه لا يوجد مترادف اما انه يسمى متقارب مثل السيف تقول السيف الصارم - 00:18:29

والمهند واهل حسام بس عدة الفاظ يعكس المشترك. مشترك لفظ تحته معانی لا نطيل المسألة ليست يعني بس فقط حبيت انا اضيف فيما يتعلق فله جزاء الحسنی يقول اه السدي معنى فله جزاء حسنی يقول نعفو عنه. اما من امن او صالح ان وقع في خطأ نعفو عنه - 00:18:46

ومجاهد يقول لا الجنة هل في تعارض؟ نقول هذا تفسير السلف؟ لا يتعارض لانهم يعطونك معانی لا تتعارض هذا هذا ترى مسألة مهمة جدا في فهم تباشير السلف ماذا يقولون؟ احيانا اعطيك كلمة يعطيك اخر كلمة ويعطيك الثاني كلمة والثالث كلمة - 00:19:15 كلها تصب في مصب واحد مثل لما يقول اه يوم تمور السماء نورا قال تموج قال تضطرب قال تتحرك قال تسقط كلها صحيحة ما في تعارض كذلك هنا لما يقول جزاء الحسنی العفو نعم العفو صحيح. الجنة نعم الجنة صحيح - 00:19:35

لانه يعفي عنه ويدخل الجنة وهذه مسألة مهمة لان بعض الناس يظن هذا اختلاف هذا يسميه العلماء اختلاف تنوع. ليس اختلاف تضاد اختلاف تنوع قال محمد من هو؟ محمد صاحب الكتاب لما قال اذا قال قال محمد يقصد نفسه - 00:19:54

اذا قال قال يحيى يقصد صاحب الكتاب الاول طيب يقول قال محمد لم يبین يحيى لم يبین يحيى يعني اللي نقل عنها الكتاب يحيى بن سلام كيف كانت قراءة السدي - 00:20:14

هو الذي يدل عليه تفسيره انه كان يقرأها فله جزاء بالنصر. جزاء جزاء الحسنی هذی قراءتنا. الحرص على العاصي يا شيخ بالنصب

فله جزاء الحسنى قال وكذلك قرأها غير واحد - 00:20:29

وله الحسنى جزاء يقول في تقديم وتأخير وله الحسنى جزاء جزاء يعني على أنها حال على أنها حال او على أنها مفعول مطلق 00:20:49
يسمى مصدر يعني نجزيه جزاء او جزاؤه جزاء -

نعم قال في موضع حال او أنها مصدر فله الحسنى مجزيا بها جزاء طيب يعني يمكن يقال تقديم وتأخير ويمكن تبقى له جزاء الحسنى اي فله ان نجزيه جزاء جزاء الحسنى فهذه كلها صحيحة - 00:21:08

واضحها تفضل اقرأ ايها قرأتها انت الاولى ولا الثانية كلها واحدة يقول يعني انا مكنا الفراغ واتينا من كل شيء سببا فاتبع سببا 00:21:28
يقول اعطيها اسباب التنقل والانتصارات والعزة لانه كان يدخل وينتصر ويفتح فتوحات -

اعطاه الله حتى ينشر الخير في الارض يقول اعطيها اسباب فاتبعها. اخذ بالاسباب اسباب قد تكون اسباب يعني حسية او معنوية تكون حسية او معنوية. حسية مثل ماذ؟ مثل عدة الحروب - 00:21:55

الخيول والعدة والسيوف ونحو ذلك والجنود معه فاعطاه الله مكال له فاتبعه واخذ بها هذا المقصود قوله وسنقول له من امرنا يسرا 00:22:09
اي معروفا. ثم اتبع سببه يعني طرق الارض ومعالمه. ايها. حتى هذى متعلقة بما قبله -

يقول اما من امن وعمل صالحه فله جزاء حسنى. هذا يقول له جزاء في الاخرة الجنة او العفو او نجازيه في ذا وزيادة على ذلك ماذ؟ 00:22:31
قال سنقول له من امرنا يسرا يعني سنعطيه الكلام الطيبالمعروف الذي -

يعني الذي يسره و يجعله يطمئن هذا يعني بشارة منه. وحكم عدل بحكم الله حكم هو. حكم الذي وقع في في المعاصي والذنوب 00:22:50
والكفر اجازة والذى احسن يجازى. وهذا حكم الله وهذا الذي جعله يرتفع بهذا المقام ويكون حاكما صالحا. نعم -

يعني طرق الارض ومعالها حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدتها تطلع على قوم لم يجعل لهم من دونها سترا. قال قال قتادة ذكر لنا انهم كانوا في مكان لا يستقر عليهم البلاء البلاء - 00:23:14

وانهم يكونون في اسراب لهم حتى اذا زالت الشمس عنهم خرجوا في معايشهم وحروفهم كذلك وقد احاطنا بما لديه خبرا اي هكذا 00:23:32
كان ما قص من امر ذي القرنين ثم اتبع سببا طرق الارض ومعالها -

طيب طيب الان عندنا المرحلة الاولى الرحالة انتهت الى المشرق الرحالة الثانية اضطر راجعا الى اقصى الاولى الى المغرب 00:23:50
الرحالة الثانية كرر راجعا الى اقصى المشرق. اقصى المشرق الان جزر -

جنوب شرق اسيا هذه اقصى المشرق هذه الجزر معروفة طيب يقول لما وصلها ماذا وجدنا؟ قالوا وجدتها تطلع لما وصل اليها مطلع 00:24:10
الشمس بداية طلوع الشمس وجدتها تطلع ماذا؟ على قوم لم يجعل لهم من دونها سترا قال وجدتها تطلع على ناس -

ما يتسترون عن الشمس طيب ليش هنا قال قتادة اه انهم كانوا في مكان لا يستقر عليهم البناء وانهم يكونون في اسرار الان موجود في دول جنوب شرق اسيا وفي اليمن ما يبنون بنيات عالية - 00:24:30

لأنها عندهم منطقة الارضية تأثيرها هزات ما يمكن ان يقولون يعني اكواخ وما اكواخ. لأنها تسقط عليهم مباشرة يقول شف توفي سنة 00:24:49
منة وسبعاعش قال في مكان لا يستقر عليهم البناء -

ما وصل هو المناطق هذى ومع ذلك عنده يعني علم وقتادة ولد اكمه لا يشوف ما يبصر لكنه كان من من يعني من الذين من الله عليهم بقوه الذاكرة والعلم - 00:25:11

طيب يقول وانهم كانوا في اسرار يدخلون تحت زي زي الغار وزي يعني هذه حتى اذا زالت الشمس عنهم خرجوا في معايشهم وحروفهم. لأن الشمس قد تكون حارة عليهم وقيل انهم يعني انهم يعني على تطلع على قوم لم يجعل لهم من دونها سترا مثل يعني البناء المعروفة فكانوا - 00:25:26

بنيات خفيفة من ستور ومن اخشاب ونحوها وعشش يجلسون تحتها تأثيرهم الشمس وهم بدائين يعني ما عندهم ذا في 00:25:54
يشتغلون في حروفهم ونحوهم ومعايشهم صيد الاسماك وغيرها والمزارع الخفيفة يشتغلون الان لكن تلاحظ ما في ما ذكر الله انهم مثلا عذب او اذى او شيء لانهم كانوا بعيدين وليس لهم فيه اذية حتى الان حتى الان العظيم ترى

ما فيها مشاكل وحروب وظرب وكذا روسيا واليابان الفلبين وهذا وكوريا كلها مستقرة يعني مثل ما ذكرت ما ذكر فيها اي قضية او شي طيب بعد ما انتهي اتوجه الى الى شمال الارض الى شمال الارض - 00:26:28

طيب شوف هذى الرحلة الثالثة نعم. ثم اصبح سبأ وطرق الارض ومعالملها حتى اذا بلغ بين السدين قال قتادة هما جبلان وجد من دونهما قوما لا يكادون يفهون قولا يعني كلام غيرهم - 00:26:51

وهي تقرأ على وجه اخر لا يكادون يفهون قوله اي لا يفقهون شايف لا يفهون اي لا يفقه يعني الا يفهمك نعم تتحمل امرين طيب - 00:27:07

طيب يقول هذه المرحلة ولما وصل وصل بين السدين ما هم السدان واين يوجدان الله اعلم لكن في سدين؟ نعم اه قيل قيل هما جبال القوقاز موجودة الان في مناطق يسمونها مناطق الروس الاسلامية او الاتحادية - 00:27:25

هذا موجودة الان في منطقة جورجيا قريبة من فوز باكستان واللي حوله هذى يجب ان عظيم ان انا شفتها في بعض الصور
ابحث عنها الصور بعض اليوتيوب موجودة صور حتى انى طلعت وتابعتها فى شخص راح ذهب وشاف - 00:27:46

كبيرة يأتون يأجوج وماجوج من عنده ويؤذون الناس - 00:28:09

كبيرة يأتون يأجوج وmajog من عنده ويؤذون الناس - 00:28:09

وهم يشتكون منهم بشتكون من هؤلاء؟ هؤلاء القوم هم من بنى ادم يأجوج وmajog من بنى ادم يأتون ويؤذونهم يقول هنا حتى اذا
بلغ بين السدين السدين يعني الطريق ضيقة. طيب. والسد يعني يطلق على الجبال المرتفع والجبال المرتفع لانه يسد ما وراه. ويسد ما
وراه - 00:28:28

يسمى الصدفين كما سيأتي يقول وجد من دونه وقوم لا يكادون يفهمون الكلام تكلمهم لانهم ما يتكلمون لا بالعربية لغتهم ولغتهم هذه غريبة ما تفهمها حتى اذا القرنين ما يفهمها - 00:28:56

يُفهُونُونَ وَهِيَ تَقْرَأُ عَلَى وَجْهِ اخْرَقِ الْمَلَكِ لَا يَكُادُونَ يُفَهُونُ - 15:29:00

يعني يعني انت ما تعرف كلامهم لما يتكلمون معك ما تدري ماذا يقولون. يفهون ما يفهونك اي لا لا يفقه احد كلامهم طيب قالوا يا ذا القرنيط طيب كيف فهم ذي القرنيين - 00:29:34

نعم الله عليك قال الله جل وعلا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج وmajog ومسدون في الأرض - 00:29:50

نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا طالما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوي بين الصدفين قال انفخوا - 00:30:13

حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطراء استطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربى فاذا جاء وعد ربى
جعله دكا وكان وعد ربى حقا - 00:30:35

قال رحمة الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج ومفسدون في الارض اي يقاتلون الناس في الارض يعني ارضي باسلام هل نجعل لك خرجا اي چعلا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا. قال ما مكني فيه ربي خير من جعلكم - 00:31:00

قال محمد من قرأ مكتني فالمعنى مكتني إلا أنه إلا أنه ادغم النون في النون لاجتماع النونين من قرأ مكتني باظهار النونين بذلك جائز.
لأنهما من كلمتين الأولى، من الفعل والثانية تدخل، مع الاسم المضمر - 00:31:18

يعانون بقوه يعني عددا من الرجال اجعل بينكم وبينهم ردم ما قال محمد الردم في اللغة اكثر من السد. لأن الردم ما جعل بعده على بعض، يقا، ثواب مردم اذا كان قد رقع ركعة فوق رقعة. ويقا، لكا، ما كان، مسدودا خلقة سد - 00:31:37

وَمَا كَانَ مِنْ عَمَّا مَا كَانَ مِنْ النَّاسِ فَهُوَ السَّدُّ بِالْفَتْحِ وَقَدْ يُمْكَنُ لِلَّوْا سَدُ السَّدِ يَقَا مَا كَانَ مَسْدُودًا خَلْقَةً سَدُّ وَمَا

كان من عمل الناس وهو السد بالفتح - 00:31:59

وقد قيل انها لغتان بمعنى واحد سد وسد بالفتح والضم بين الصدفين قال يعني رأس الجبلين يعني رأس الجبلين في تفسير مجاهد اي سد ما بينهما اي على الحديد. حتى اذا جعله نارا يعني احماه بالنار. قال اتوني اعطوني افرغ عليه قطراء. فيها تقديم اعطوه - 00:32:19

قطرا افرض عليه والقطر النحاس فجعل اساسه الحديد وجعل بلاطه والنحاس قال محمد الملا هو الطين الذي يجعل في البناء ما بين كل صفين فما استطاعوا يظهروا وان يظهروا عليه من فوقه. وما استطاعوا له نقبا من اسفله - 00:32:45

قال هذا رحمة من ربنا اذا جاء عود ربنا يعني خروجهم جعله يعني سد دكا قال قتادة ان يتعرّض بعضه على بعض وتقرأ على وجه آخر ممدودة اي جعله ارضا مستوية - 00:33:06

طيب طيب الان يدخل في قصة طيب الان هذى الرحلة الثالثة قال قالوا يا ذا القرني لما يعني يعني لما بلغ السدين كما ذكرنا لا يفهون قولوا قالوا يا ذى القرنين ان يأجوج وmajog مفسدون هذا الكلام الذي قالوه - 00:33:24

فهمه فهمه باي طريقة ترجمة او نحو ذلك ان يأجوج وmajog مفسدون هم قوم من بني ادم يعيشون وراء هذه الجبال ومفسدون ومفسدون. من هم؟ وما حالهم؟ وكيف يعيشون واشكالهم؟ تجد بعض المفسرين يمكن يمكن يورده هنا - 00:33:44

او في غيره من كتب التفسير انهم كانوا صغار الاجسام اليوم يعني والصغرانوف يعطيهم اشكال الله اعلم بذلك ما ندرى الله اعلم. بعضهم قال انهم هم اهل من غولي اقيل هم اهل الصين وقيل كذا. لكن العلم عند الله الله اعلم بهم. لكنهم هم نؤمن بانهم من بني ادم - 00:34:06

في احاديث صحيحة ان الله يقول لادم اخرج بعثك من النار ها؟ لالف نار. من كل الف هي تسعة وتسعين في النار وواحد في الجنة اخبر النبي في اخر الحديث قال لانهم - 00:34:31

يعني من من يأجوج وmajog لانهم كانوا كفارا كانوا مفسدين طيب طيب وقال هنا اه المفسدون في الارض وفي سورة الانبياء قال قال حتى اذا جاء حتى اذا قال - 00:34:46

اذا الانبياء اي نعم حتى اذا فتح يأجوج حتى اذا فتحت يأجوج وmajog وهم من كل حدب ينسون واقترب الوعد يعني هم عالمة من العلامات من علامات الساعة الكبرى من علامات خروجهم - 00:35:04

طيب وقال نعم قال هنا طالب اي يقاتلون الناس في الارض يعني يفسدون بالقتل قال في ارض الاسلام قال فهل نجعل نجعل لك خرجا؟ ما هو الخرج؟ قال جعلا ما هو الجعل؟ يعني نعطيك مبلغ من المال غير مقدر. هذا - 00:35:23

الذى يعطيك مبلغ من المال غير مقدر يقول انا مثلا مثلثي واقول لك والله باعت راحلتي الذي يأتي بالراحلة له الذي يأتي بالراحلة له كذا وكذا من المال له كذا وكذا من المال هذا معناه الجعل - 00:35:42

ولا يعطيه يعني تقدر تفتح الباب الاوسط ان تجعل بيننا وبينهم طيب قال اي نعم خرجا يعني مال لكنه غير مقدر او اي شيء يعطيه. قال على ان تجعل بيني وبين سدا سدا - 00:36:01

وانا ما مكني فيه ربنا خير طيب خير من من جعلكم هذا جعل اللي تعطوني اياه ما يهمني انا انا الله اعطاني شيء اكبر من هذا. انا ملك وسلطان امشي على الارض - 00:36:30

انتظر منكم مال قال ما مكني الله اعطاني اكبر ما مكني على قراءتين. ما مكني بالتشديد بارك الله فيك. بالتشديد النون ادغام النون بالنون ما مكني او تفك الادغام سلام وتقول ما مكني او ما مكني. نعم - 00:36:43

في اظهار قال فاعينوني بقوة يقول بس انت اعطوني المساعدة والا انا ساقوم بهذا العمل ما هو قال اجعل بينكم وبينهم ردم. شففهم يقولون اجعل وهو يقول ردمه السد اقل والردم اكثرا - 00:37:05

واعظم واقوى عبر هنا بالتعبير غير يقول واعطاهم كلمة اقوى من كلمتهم هم يقولون سده سد فقط قال لا لربما ردم ما في امل يأتون طيب يقول اتي واتوني زير اي قطع - 00:37:24

الحديث حتى اذا ساواوا بين الصفين قال اعطوني حديد فبدأ يضع الحديد حتى اذا ساواوا بين الصفيحين قال انفخوا اشعلوا النيران
وبدأ يصب من النحاس يعني ويجعله على هذا الحديث حتى ينغلق الى ان اغلق هذا الشيء - [00:37:41](#)

اتوني افرغ عليه قطرا اي النحاس المذاب قال فما فما استطاعوا ان يظهروه وما استطاع هؤلاء ان يظهروه
وما استطاعوا ان ينقبوه ويدخلوا منه اي نعم - [00:38:01](#)

طيب ما الفرق بين ما استطاعوا هي لغة لغة عربية يعني يصلح ان تقول يصفع ويستطيع او يستطيع ويستطيع كل
صحيحة. ولذلك جاءت هي هنا وجاءت في قصة - [00:38:19](#)

في قصة موسى ذلك تأويل ما لم تستطع كنا صحيحة كلها صحيحة يعني لغة لغات من اللغة العربية ما فيها فرق يجوز
هذا ويجوز هذا. بعضهم يتكلف يقول هذه لها معنى وهذه لها معنى - [00:38:37](#)

ما في دليل ولا حاجة للتکلف ايه طيب هل هم ينقبونه؟ نقول نعم وجاء في حديث انهم كل يوم يأتون وينقبونه ينقبون هذا السد او
الردم ينقبون ينقوانه. اذا افتح قليلا ذا جاءهم الليل. اذا جاءهم الليل واظلم عليهم الليل - [00:38:59](#)
ورجعوا قالوا غدا نكمله ولم يقولوا ان شاء الله. لا جا غدا وجدوه قد انغلق. او يكون ما زال على الفتحة الصغير لان النبي صلى الله
عليه وسلم في حديث زينب - [00:39:21](#)

قال ويل للعرب من شر قد اقترب فتح من يأجوج ومجوج مقدار هكذا وحلق بين السباية والابهام دل
على انه فتح وفتحا صغيرا. لكن خروجهم اخر الزمان قد يكون يعني اما انه يذهب هو او انه - [00:39:33](#)
يعني اه تصير وتصير هناك طرق اخرى الله اعلم والله يعني يعني ما يمنعهم الان وجود الطائرات وجود الطرق وجود
انکشافات ما يمنعهم انهم يطلعون ويجهون لكن الله اراد هذا الشيء جعله سببا - [00:39:55](#)

جعله سببا فيه اسباب طيب قال هذا رحمة من ربى يعني هذا العمل رحمة من ربى اذا جاء وعد ربى اخر الزمان شف حتى يعرف
خروجهم في اخر الزمان جعله يعني دكا - [00:40:10](#)

قرأت بقراءتين دكا هي تقرأ عندنا دكة بالمد. فقراءة دكا يعني يعني مندك. مندك مثل قوله مثل قوله تعالى ودكت الارض دكا دكا.
يعني دكة دكا اصبحت مستوية مرة ما فيها اي شيء. يعني البنيات كلها راحت - [00:40:27](#)
ودكة مستوية يعني مستوى مع الارض ما في شيء. يعني مرتفع يقال تقول العرب ناقة دكا اذا اذا لم يكن لها سمام كان ظهر مستقيم
يقول ناقة دكاء بالمد بالمد - [00:40:51](#)

ناخذ القصة هذى ثم نقف بعدين نكمل المقياس يحيى عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان يأجوج ومجوج - [00:41:10](#)

يخرقونه كل يوم حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا تحفرونه غدا فيعيده الله كاشد ما كان حتى اذا بلغت
اراد الله ان يبعثهم على الناس حمرا حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا - [00:41:26](#)
وستحفرونه غدا ان شاء الله لي وهو كهينته حين تركوه فيخرقونه ويخرجون على الناس يؤسفنا ويحترس الناس منهم في حصونهم
فيرمون سهام فيرمون سهامهم الى السماء فترجع وفيها كيتي الدماء - [00:41:44](#)

ويقولون قهرا اهل الارض وعلونا اهل السماء يبعث الله عليهم نفغا في اففائهم فيقتلهم بها قال يحيى وسئل علي ابن ابي طالب عن
ذى القرنين فقال كان عبدا صالح دعا قومه لليمان فلم يجيئوه. فضروه على قرنه فقتلوه - [00:42:03](#)

اللهم دعا قومه ايضا فضربوا على قرنه فقتلوه فاحيا الله فسمي القرنين طيب يعني هذه الان ختم المؤلف بقصة آآ او بحديث
حديث ابي هريرة في يأجوج ومجوج وحالهم في اخر الزمان وهذا معروف - [00:42:22](#)

انهم يخرجون ويفسدون في الارض ويقتلون الى ان ينتهي امرهم ينتهي امرهم طيب يقول آآ قال يحيى وسئل علي عن ذى القرنين
هو رجل صالح لكن القصة هذه لا نعلم عنها عن صحتها انه دعا قومه فقتلوا ونحو ذلك - [00:42:41](#)

الله اعلم العلم عند الله. طيب نقف عند هذا القدر ويبقى عندنا المقطع الاخير من السورة وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ان شاء

الله نكملها في اللقاء القادم وما يعقبها من كلام ان شاء الله. والله اعلم - 00:43:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:43:16